Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اجتماعيا ومحصورة مكانيا . أما لغة الشعر المنشأة اصطناعاً فستكون لغة قصدية صريحة لا يخالطها شك أو ريبة ، واحدةً ووحيدة . وعلى سبيل المثال حين أخذ الناثرون الروس يبدون اهتماماً فريدا باللهجات والسكاز في بداية القرن العشرين ، كان الرمزيون (بلمونت وف . ايفانوف) ثم المستقبليون يحلمون بانشاء « لغة خاصة بالشعر » ، بل قاموا بمحاولات لإنشاء لغة كهذه (محاولات خليبنيكوف) .

ان فكرة لغة واحدة ووحيدة خاصة بالشعر فلسفة طوباوية مميّزة للكلمة الشعرية ، يقوم في أساسها الشروط والمتطلبات الفعلية للأسلوب الشعري المكتفي بلغة واحدة ذات قصدية مباشرة ترى إلى اللغات الأخرى (المحكية ، العملية ، النثرية الخ) على أنها تنصبّ على الموضوع — الشيء ولا تساويها إطلاقا(١) .

ان اللغة ، بوصفها الوسط المشخص الحي الذي يعيش وعي فنّان الكلمة فيه ، لا تكون واحدة أبدا . إنها واحدة فقط بوصفها نظاما صرفياً نحوياً لأشكال معيارية مأخوذاً بمعزل عن التأويلات والإدراكات الأيديولوجية المشخصة التي يزخر بها ، وعن الصيرورة التاريخية المستمرة للغة الحية . ان الحياة الاجتماعية الحية والصيرورة التاريخية تخلقان في نطاق اللغة القومية ، الواحدةِ نظريا ، تعدّدية عوالم مشخصة ومنظورات أيديولوجية كلمية واجتماعية مغلقة ، وضمن هذه ، المنظورات المختلفة تمتلىء العناصر المجرّدة الواحدةُ في اللغة بمضامين قيمٍ ومعان مختلفة وبايقاعات مختلفة .

---

١ — هكذا كانت وجهة نظر اللغة اللاتينية في اللغات القومية في القرون الوسطى .